

تفسير البغوي

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ^{قُلْ} وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ

قوله تعالى (وما جعله الله) يعني هذا الوعد والمدد ، (إلا بشرى لكم) أي : بشارة

لتستبشروا به (ولتطمئن) ولتسكن (قلوبكم به) فلا تجزعوا من كثرة عدوكم وقلة

عددكم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) يعني : لا تحيلوا بالنصر على

الملائكة والجند ، فإن النصر من الله تعالى فاستعينوا به وتوكلوا عليه ، لأن العز والحكم

له .